Mansoura Engineering Journal

Volume 39 | Issue 3 Article 2

7-13-2020

The Past and the Present of the Arabian Residence "A Comparative Case Study of the Traditional and Modern Housing of Sana'a City as an Approach to the Originality of Modern Architecture".

Ahmed Alhazmi
Associate professor, Architecture Qassim University-Saudi Arabia Associate professor, Architecture & Housing Sana'a University- Faculty of Engineering, hzmiyemen@hotmail.com

Follow this and additional works at: https://mej.researchcommons.org/home

Recommended Citation
Alhazmi, Ahmed (2020) "The Past and the Present of the Arabian Residence "A Comparative Case Study of the Traditional and Modern Housing of Sana'a City as an Approach to the Originality of Modern Architecture"." *Mansoura Engineering Journal*: Vol. 39 : Iss. 3 , Article 2.
Available at: https://doi.org/10.21608/bfemu.2020.102675

This Original Study is brought to you for free and open access by Mansoura Engineering Journal. It has been accepted for inclusion in Mansoura Engineering Journal by an authorized editor of Mansoura Engineering Journal. For more information, please contact mej@mans.edu.eg.

المسكن العربي بين الماضي والحاضر

"دراسة مقارنة حالة المسكن التقليدي والحديث بمدينة صنعاء كنهج لتأصيل العمارة الحديثة"

The past and the present of the Arabian residence

"A comparative case study of the traditional and modern housing of Sana'a city as an approach to the originality of modern architecture"

Ahmed Mohamed Ahmed Alhazmi
Associate professor, Architecture
Qassim University-Saudi Arabia
Associate professor, Architecture & Housing
Sana'a University- Faculty of Engineering
hzmiyemen@hotmail.com , am.alhazmi@qec.edu.sa &
ت.محمول: (00966-530101632 / 00967-777134526)

Abstract

Arab cities are generally dominated by contemporary mixed architectural and urban styles that are not compatible with our environment and our social and humanity requirements, as recently during this period, several attempts began to create Architectural styles compatible with the present era, most of these attempts are evidenced by efforts of adding urban heritage features to contemporary buildings for the purpose of expressing originality by the employment of some traditional elements, therefore, the study has focused on the study of Arabian architecture exemplars in general and that of Yemen in particular, by comparing traditional and modern residents in the city of Sana'a.

As a result of the developments that have occurred in our modern era, there was a change in the ideas, concepts and modern notions, resulting in the diversification of architecture in the Arab world in general and in the city of Sana'a for more precision, therefore, architecture and Urbanism in general are no more recently compatible with our environment. Newly introduced building materials that are not compatible with the environment, henceforth cities expanded horizontally and scattered in all directions and on all axes, enough attention is not, therefore, found in regards to the establishment and execution of urban planning laws and the organization of modern neighborhoods, which resulted in the negative impact of the environmental and urban residents compared to that of the past.

The residential environment weather traditional or modern is the most important components of the urban environment, as the residential environment in the city of Sana'a is generally influenced by the culture of the society and their customs and traditions.

ملخص الدراسة

تحفل المدن العربية عامة في المرحلة المعاصرة بمزيج من الأنماط المعمارية والعمرانية البعيدة عن بيئتنا واحتياجاتنا المجتمعية والإنسانية ،حيث بدأت خلال هذه الفترة عدة محاولات لخلق طابع معماري يناسب العصر، وتمثلت معظم تلك المحاولات في إضفاء ملمح عمراني تراثي على البناء المعاصر بغرض التعبير عن الأصالة باستخدام بعض العناصر التقليدية ، وقد تطرقت الدراسة هنا الى دراسة نموذج العمارة العربية بشكل عام واليمنية بشكل خاص المتمثلة في مقارنة المسكن القديم والمعاصر في مدينة صنعاء.

ونتيجة للتطورات التي حصلت في عصرنا الحديث كان هناك تغير في الأفكار والمفاهيم العصرية فتنوعت العمارة في العالم العربي عامة وفي مدينة صنعاء خاصة، نتيجة لذلك ولم تعد العمارة والعمران بشكل عام - حديثا- تتناسب مع البيئة، فقد استحدثت مواد بناء جديدة على البيئة وانتشرت المدن وتوسعت بشكل أفقي مبعثر في جميع الاتجاهات وعلى كل المحاور، ولم نجد الاهتمام الكافي لإيجاد أو تنفيذ قوانين التخطيط العمراني وتنظيم المباني في الأحياء الحديثة، مما كان له اثر سلبي

على البيئة السكنية والعمرانية فيها إذا ما قورنت بالبيئة السكنية والعمرانية القديمة ..

وتعتبر البيئة السكنية-القديمة أو الحديثة بما تحتويه من فعاليات-أهم مكونات البيئة العمرانية، حيث تأثرت البيئة السكنية في مدينة صنعاء عامة بثقافة المجتمع فيها وعاداتهم وتقاليدهم.

Received: 13 March, 2014 – Revised: 3 June, 2014 - Accepted: 3 August , 2014

Keywords
The Arab dwelling, Traditional dwelling, Modern dwelling, Dwelling in Sana'a, Housing characteristics.

الهدف من البحث

يهدف البحث الى دراسة خصائص البيئة السكنية في المجتمع العربي ممثلا بمدينة صنعاء، وذلك كأحد نماذج العمارة التقليدية والتي يجب الاستفادة منها في تأصيل العمارة الحديثة في اغلب خصائصها، ولتحقيق هذا الهدف فان المنهجية المتبعة تعتمد على:

- إبراز معالم العمارة التقليدية والحديثة لمدينة صنعاء كإحدى دراسات الحالات التي مثل فيها المسكن التقليدي ابرز الامثلة النموذجية في عصره، في العمارة العربية وما تحول اليه المسكن الحديث في معظم المناطق الحديثة في صنعاء
- عمل دراسة مقارنة في المواصفات الاجتماعية للسكن قديما وحديثا التعرف على خصائص ومميزات البيئة السكنية التقليدية في، وبالمقابل الجوانب السلبية في البيئة السكنية الحديثة في صنعاء.
-

ومن المتوقع ان يتوصل البحث الى نتائج عديدة أهمها :

- مميزات العمارة التقليدية من خلال تأكيد المفردات المعمارية والعمرانية التي يمكن الاستفادة منها في عمارتنا الحديثة وبما يتناسب مع البيئة العمرانية .
- العمارة الحديثة يمكنها استيعاب مفردات التراث المعماري التقليدي والاستفادة من الجوانب التخطيطية والمعمارية بالإضافة الى الاستفادة من مواد البناء وتقنيات الانشاء لتأصيل العمارة اليمنية الحديثة.

1. المقدمة: Introduction

إن التغييرات التي طرأت على المواصفات الاجتماعية للسكن العربي القديم والناجمة عن طبيعة التحولات في البنية الاجتماعية للأسرة العربية القديمة والمتمثلة في تحول الأسرة العربية من أسرة ممتدة إلى نواة الاسرة قد غير نظام المسكن التقليدي الذي كان يتميز ببعض الخواص الاجتماعية الحديثة مثل كبر مساحة السكن وكثرة مرافقه وقلة أعداد الأفراد الذين يعيشون في الوحدة السكنية بالإضافة إلى وقوع السكن الحديث في ضواحي المدينة، حيث بعده عن أماكن العمل والمرافق والخدمات الحيوية واستقلالية الأفراد في السكن الحديث نظرا لصغر حجم الأسرة، وكثرة الفراغات في المسكن، وهذا ناتج عن انفصال الأبناء عن الأسرة الممتدة "الأساس" وخاصة في العصر الحديث، حيث تمثلت المشكلة هنا، بما يتم إنتاجه حديثا من مساكن لا تراعي الاستدامة في تصميماتها ولا يشعر فيها الإنسان بالانتماء للبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، بل هي وحدات سكنية متكدسة في عمارة واحدة يتفقد فيها البعد الإنساني وتنعدم فيها الفراغات الخارجية التي تتميز بها الأحياء السكنية القديمة عند العرب وبذكر خاص في مدينة صنعاء القديمة، ومن خلال المقارنة سوف يتناول البحث الاستدامة من حيث استعراض الإمكانات المتاحة سواء كانت بشرية أو مادية أو طبيعية بشكل فعال ومتوازن بيئيا وعمرانيا لضمان استمرارية الإدامة دون إهدار للمكتسبات، حيث انه نتيجة للتطورات التي حصلت في عصرنا الحديث تغيرت المفاهيم الأصيلة للمسكن الاجتماعي العربي بشكل عام، فتنوعت العمارة وخاصة في صنعاء نتيجة لذلك ولم تعد العمارة والعمران في صنعاء-حديثا- تتناسب مع البيئة، فقد استحدثت مواد بناء لا تتناسب مع بيئة صنعاء التقليدية، لذا فان هذه الدراسة جاءت لتحديد ماهية التغييرات التي طرأت على مفهوم البيئة السكنية العربية ونخص منها بيئة المسكن في مدينة صنعاء في اليمن.

2. المنهجية: Methodology

اعتمد البحث في منهجيته على الدراسة الاستقرائية لبعض المراجع والدراسات العربية التي ذكرت مواصفات المسكن العربي وكذا على الدراسات الخاصة بصنعاء بالإضافة إلى النزول الميداني للتصوير الفوتوغرافي والإحساس بالمجتمع اليمني في صنعاء للمقارنة بين المساكن التقليدية والحديثة في صنعاء لإبراز أهم خصائص البيئة السكنية في صنعاء.

1. صنعاء:

تخطت مدينة صنعاء ثلاثة أطوار في عصور مختلفة: الأول طور التكوين، وسميت باسم بانيها سام بن نوح، الطور الثاني سميت آزال محتفظة

باسمها الأول ؛والطور الثالث باسم صنعاء وقد احتفظت بالأسماء الثلاثة؛ ولقد استثارت صنعاء خيال المنظمة الدولية التربية والثقافة والعلوم وجذبت اهتمامها وشاركها في ذلك المخططون المعماريون والعلماء الأثريون وغيرهم في جميع أنحاء العالم وترجم هذا الإعجاب بخطوات عملية كان من ابرز الخطوات توصية اللجنة الاستشارية للثقافة العربية التابعة لليونسكو في اجتماعها الذي انعقد بصنعاء20-24يونيو79م بصون مدينة صنعاء، أدى ذلك إلى زيارة المدير العام لليونسكو لصنعاء وتوجيه نداء عام للمجتمع الدولي لصيانة مدينة صنعاء وأفضت تلك المفاوضات إلى إدخال ثلاث مدن يمنية هي: صنعاء؛ زبيد، شبام حضرموت في قائمة التراث العالمي الذي يجب الحفاظ عليه من كافة دول العالم[6] ،[7].

شكل (1) خريطة اليمن موضحا موقع صنعاء

شكل (2) بعض مخططات لمدينة صنعاء-[5]

تتميز مدينة صنعاء بتنوع آثري وحضاري وتنوع للتراث المعماري الجميل ؛ وهي محاطة بسور ضخم ترجع أقدم أجزائه إلى أيام الأيوبيين ؛ ويبلغ طوله نحو خمسة أميال؛ ويخترقه تسعة أبواب هي: باب اليمن، باب شعوب، وباب السبحة، باب ستران، باب خُزيمة، وباب البلقة؛ وباب القاع ؛ باب الشقاديف وباب الروم.

شكل (3) المباني السكنية في صنعاء

1.1.المسكن في صنعاء قديما

تتميز المناطق السكنية في صنعاء القديمة بشكل عام وخاصة المسكن القديم في صنعاء بإمكانات كبيرة ومتميزة محليا وعالميا ؛حيث استطاعت أن تفي بجميع الاحتياجات والمتطلبات الإنسانية ؛من أما كن للسكن والذي يمثله هنا البيت السكني البرجي للعائلة الممتدة كما هو في المجتمع العربي التقليدي وأخرى للراحة تتمثل في وجود البساتين والساحات ؛والجلسات العامة على مستوى الحي والمجموعة السكنية وأيضا مع مراعاة أماكن للعمل وكيفية الوصول إليه من خلال وسائل النقل البدائية المستخدمة آنذاك حمير وجمال وبغال وتم وضع ذلك في الاعتبار عندما تم تخطيط المدينة القديمة كما تتميز المناطق السكنية قديما بوجود خدمات حمامات أسواق متخصصة ولازالت بعضها حتى

توفرت في المنطقة السكنية القديمة كل مطالبات ما قبل المدرسة– الكتاب التعليم –الجامع والمدارس الاسلامية-والخدمات الصحية-الرقية والحجامة (الطب العربي القديم)؛ كما توفرت الخدمات الاجتماعية والتجارية والنشاطات الاجتماعية –ساحات وجوامع –كما تتوفر المناطق الخضراء المناسبة – البساتين بالإضافة إلى الخدمات الثقافية-المسجد- والنواحي الدينية؛ كما تتوفر في المناطق القديمة أماكن لعب الأطفال، بالإضافة إلى أماكن تقوية العلاقات الاجتماعية من ساحات ومسجد وأسواق.

شكل (4) صور لصنعاء قديما

2.1.المسكن اليمني في صنعاء حديثا.

إن التكنولوجيا والتطورات السريعة في عصرنا الحاضر بالإضافة إلى زيادة أعداد السكان أدى كل ذالك إلى تحولات في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافة للبيئة السكنية الحديثة ؛فأصبحت الحاجة ماسه إلى بعض المعالجات الضرورية للمدن عامة ومدينة صنعاء خاصة وأن بنية المدينة القديمة ومساكنها مرنة ويمكن ملاءمتها لمثل هذه التحويلات ؛حيث يجب أن تتوفر في المناطق السكنية الحديثة أهم متطلبات واحتياجات الإنسان من سكن وعمل وخدمات وراحة ومواصلات حيث أن تلك المطالبات تغيرت وتحولت على مستوى بيئة المسكن قديما وحديثا؛ حيث أصبحت المساكن الآن عبارة عن فلل منفصلة وشقق سكينة للأسر النواة والتي انفصلت عن الأسرة الأصل-الممتدة قديما-بالإضافة إلى توفر وسائل الراحة من مراكز الثقافة و المناطق الترفيهية و سياحة أثريه وغيرها ،وكذا وسائل المواصلات الحديثة وما توفر خلالها من شوارع وكباري ،بالإضافة إلى التحولات التي برزت من خلال التعليم وما قبل التعليم والتعليم الجامعي والتكنولوجي المتخصص بمختلف المجالات وأيضا من خلال النشاطات الاجتماعية – المراكز العامة و كذالك المناطق الخضراء و التي اهتمت بها أمانة العاصمة صنعاء من خلال توفر الحدائق مثل حديقة السبعين وما يتوفر فيها مؤخرا من متنفسات خضراء ومراكز خدمات يوميه بالإضافة إلي الاهتمام بالترفيه والعاب الأطفال ومواقف السيارات في اغلب مناطق العاصمة.

مشروع حده السكني- مشروع الاصبحي السكني

شكل (5) بعض المساكن الحديثة في صنعا

2. المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء.

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
1	**اعتبارات تصميم الموقع- تخطيط الإسكان**	- تتألف مدينة صنعاء من عدة أحياء متفاوتة المنشأ والتاريخ وأقدمها المنطقة التاريخية الشرقية ويليها حي بئر العزب ثم حي المتوكل وتشطر السائلة-مجرى مائي-المدينة إلى جزئيين شرقي وغربي ويحتويها سور مكون من اثني عشر بوابة. - اقتصرت المتطلبات الإنسانية سابقا على الاحتياجات الأساسية المتمثلة بالسكن والعبادة والانتقال والنشاطات الاجتماعية والتجارية والتي وفرتها مكونات الحارة المتمثلة بالبيت السكني والجامع والطريق والساحة والبستان والسوق. السكن الاجتماعي هو أساس المنطقة السكنية. المنطقة السكنية تتكون:- -أحياء-الحي –اكبر التجمعات السكنية. -حارات-الحارة-الوحدة الحضرية الأساسية لتكوين الحي. - وحدات سكنية-البنية الأساسية المكونة للحارة السكنية. - مباني-المبنى السكني-وحدة التكوين الأساسية للوحدة السكنية. شكل (7) المنطقة السكنية في صنعاء القديمة	-إن المتطلبات الحديثة للمجتمع اليمني تطورت وتمثل ذلك التطور بتنوع السكن والأعمال والخدمات الاجتماعية والثقافية والدينية والترفيهية والصحية والمواصلات. -المنطقة السكنية تتكون من:- أحياء ويتكون الحي من مجموعة من المجاورات. المجاورة وتتكون من عدة مجموعات سكنية. المجموعة السكنية تتكون من عدة بلوكات. البلوك السكني يتكون من عدة عمارات أو فلل. شكل(6) مخطط للمدينة السكنية في منطقة حده-صنعاء
2	**المجموعة السكنية**	اقتصرت المتطلبات الأساسية على مستوى المجموعة السكنية على المسكن ومن ثم المسجد والطريق والساحة حيث كانت المجموعة السكنية تتكون من عدة مساكن ممتدة وقد تكون عبارة عن بلوكات متقابلة لمساكن عائلة واحده تتخلل تلك البلوكات	-في بعض المناطق التي يوجد بها تخطيط الإسكان تنحصر المجموعة السكنية في البلوكات السكنية والشوارع والأرصفة -في اغلب المناطق نجد بلوكات من الاستعمال المختلط:

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
تابع 2	**المجموعة السكنية**	ساحة أو جلسات عامة ويوجد المسجد بالإضافة إلى الطرقات المؤدية إلى المساكن. 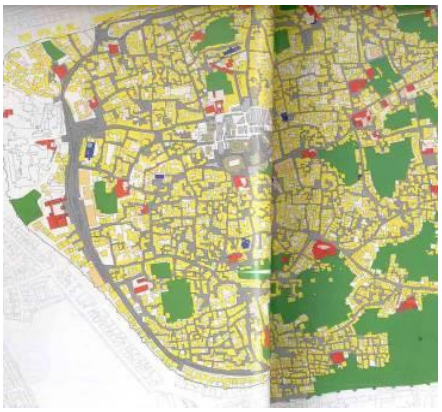 شكل (8)خريطة لصنعاء توضح الفراغات-البساتين والسماسر-لبعض الأحياء السكنية والتي تتكون من مجموعات سكنية.	(سكني تجاري). -لا تتخلل البلوكات أي ساحات إلا الساحات العامة للحي السكني. شكل (9)المجموعة السكنية-منطقة حده-صنعاء
3	**على مستوى الحارة- المجاورة السكنية:** - مناطق الدخول للمباني السكنية -الفراغات الخارجية (بين المساكن)	تتوفر الأبنية السكنية المتنوعة في الارتفاعات وفي الجودة- إلا أن اغلب المساكن منفصلة وتعيش فيها أسرة واحدة فقط-ممتدة. -تتوفر الجوامع بمرافقها وساحاتها. -مواد البناء موحدة- الحجر والآجر والجبس. -تتوفر الأبنية العامة-الحمامات وسوق -تتفرع من الساحات طرقات تؤدي إلى المساكن، حيث يتجمع أكثر من مدخل عل ساحة صغيرة متفرعة من خلال ممر من ساحة كبيرة - تتوفر ساحات كبيرة ومتوسطة وصغيرة	- تتوفر الأبنية السكنية المتنوعة-المنفصلة والعمارات السكنية-اسر نواة. - تتوفر مباني سكنية تجارية في معظم مناطق صنعاء الحديثة. - تتوفر المساجد والجوامع بمرافقها. -تختلف مواد البناء من مبنى لآخر-حجر بأنواعه المختلفة، البلك، الخرسانة وغيرها. - يتم الوصول إلى المساكن أو العمارات من خلال الشارع التي يقع عليه المبنى. - في بعض المناطق تتوفر حدائق صغيرة على مستوى الحي. -توجد بعض الميادين العامة-عند تقاطعات الشوارع (مناطق ازدحام).

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
تابع 3	**على مستوى الحارة- المجاورة السكنية:** - مناطق الدخول للمباني السكنية - الفراغات الخارجية (بين المساكن)	-توجد أفنية خاصة وعامة -تتوفر البساتين الكبيرة والصغيرة شكل (10)المقشامة- البستان – فراغ بصنعاء القديمة شكل (11)نموذج مخطط الحارات- صنعاء القديمة	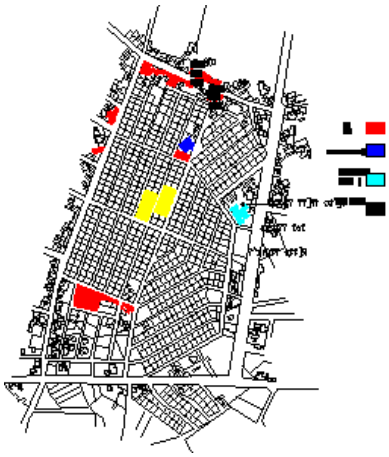 شكل (12) مخطط مجاورة سكنية حديثة
4	**مناطق لعب الأطفال**	- الأفنية والبساتين والساحات. 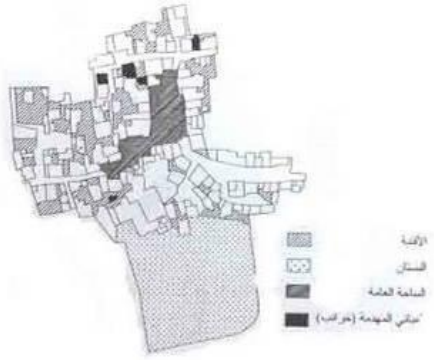 شكل (13)صورة الساحة –صنعاء القديمة	-الشوارع. -حدائق عامة على مستوى المجاورة وغالبا ما تكون بعيدة عن المساكن، وقد تتجمع أحيانا أكثر من مجاورة في حديقة واحدة.

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
تابع 4	مناطق لعب الأطفال	 شكل (14)أماكن لعب الأطفال	 شكل (15)مناطق لعب الأطفال على مستوى المجموعة السكنية هي الشوارع العامة او---- حديقة مسورة
5	الخدمات التجارية	السمسرة- وهي عبارة عن فندق واستراحة للتجار.	-يتوفر مراكز تجارية عامة موزعة في أحياء صنعاء الحديثة-سيتي مارت في الدائري الغربي ،شميلة هاري في شارع حده وسوق شميلة وغيرها من الأسواق التجارية.
6	مرافق الخدمات العامة وعلاقتها مع النسيج الحضري	- نسيجها الحضري عضوي متضام في تجانس تام مع عناصره وبيئته رغم مكوناته المتعددة والمختلفة، ومبانيها بصفة عامة تبدوا متلاحمة نظرا لضيق طرقاتها ومساحتها الغير منتظمة بشكل عضوي مريح، ارتفاعاتها متفاوتة في غير افتعال مما أعطى ذلك خط سماء متناغم في تتابعه البصري. - تتوفر في المنطق القديمة: المخبازة ،المطعم(المقهى)،الحمام الساخن-عام، المخازن، الخان(للإيواء)،السمسرة وهي بمثابة الفندق للتجار الوافدين. العناصر المكونة للنسيج الحضري هي الحارة:- فيها المسجد المطل على المقشامة (منطقة خضراء او مزروعة لمجموعة السكنية) والبئر ثم مجموعة البيوت المحيطة والمطلة مباشرة على المقشامة- البستان.	- تتوفر خدمات تجارية –أسواق تجارية موزعة في شوارع مختلفة للملابس والأشياء الأخرى ومناطق شكل (17) المناطق الخدمية في المنطقة الحديثة متخصصة ببيع الخضروات والفواكه بالإضافة إلى وجود مناطق مختلطة

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
تابع 6	مرافق الخدمات العامة وعلاقتها مع النسيج الحضري	الصرحة-الساحة: للأنشطة الاجتماعية والترويحية في الحارة أرضيتها أحيانا مرصوفة بالحجر وهي اقل من المقشامة الحي: يتكون من عدة حارات. شكل (16)المناطق الخدمية في صنعاء القديمة	الاستخدام تجارية وسكنية. -نسيجها الحضري يختلف من منطقة إلى أخرى ويغلب عليه عدم التجانس مع البيئة ومبانيها تبدو متلاحمة من جهتين فقط لوجود الشوارع التي تفصل بين البلوكات ارتفاعات المباني تتفاوت بشكل كبير مما أعطى خط سماء غير متناغم بسبب زيادة ارتفاع بعض المباني عن 12 طابق وبنفس المنطقة نجد المبنى ذو الطابق الواحد إلا بعض المناطق الحديثة. شكل (18) محال تجارية على الشارع العام لمناطق سكنية حديثة -نجد بعض الخدمات موزعة على مختلف المناطق، وخاصة على جانبي الشوارع الرئيسية . -لا يوجد ساحات داخل المناطق السكنية ولكن توجد حدائق عامة.
7	مواقع مواقف السيارات	لا يوجد	- يوجد مواقف سيارات في بعض المناطق كالميادين –وسط المدينة-التحرير. -يوجد في بعض المباني العامة والمنشآت الخاصة مواقف سيارات طابقية. -يوجد مواقف سيارات داخل الفلل السكنية ومواقف داخل أحواش بعض العمارات السكنية متعددة الطوابق.

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
تابع 7	مواقع مواقف السيارات	 شكل (19) مناطق صنعاء القديمة ولا يوجد بها مواقف سيارات	 شكل (20) مدخل السيارة في احدى الفلل السكنية-صنعاء-حده-تصوير الباحث
8	ممرات المشاة	الطرقات بين المباني السكنية تعتبر ممرات للمشاة والعربات شكل (21) طرقات- سابقا	توجد أرصفة على جانبي الشوارع وبعض الأنفاق-باب السباح-التحرير. شكل (22)ممرات المشاة-على جانبي الشارع(الرصيف)
9	المتنفسات الخضراء	- البساتين تعتبر متنفسات خضراء لمجموعة كبيرة من المباني. -حدائق المباني والدور السكنية وتأتي في مقدمة المسكن- كأحواش صغيرة(حوي) او في وسط المجموعة	-حدائق داخل الفلل السكنية المستقلة وتأتي اما في مقدمة الفيلا او على جوانبها او في مؤخرتها. -حدائق عامة-حديقة السبعين، حديقة الثورة، وغيرها من الحدائق الصغيرة الموزعة على مناطق مختلفة.

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
تابع 9	**المتنفسات الخضراء**	السكنية الكبيرة. -المقشامة مزرعة صغيرة تستفيد من المياه العادمة في المساجد وتزرع فيها الفجل-ملكيتها وقف. -البستان: أكثر اتساعا في مساحته عن المقشامة- في أطراف أحياء المدينة- وهي تؤدي نفس وظيفة المقشامة. شكل (23)المقشامة في صنعاء القديمة	 شكل (24)منطقة سكنية-بيت بوس-صنعاء-لا يوجد فيها متنفسات
10	**الشوارع شبكة الطرق**	 يخترق الحارة شارع تمر منه عربات ويتخلله في بعض أجزاء الشارع ساحات صغيرة. شكل (25) الطرق في المنطقة القديمة	الشوارع تخترق المباني السكنية وغالبا ما تكون الشوارع بشكل شبكي متعامد. شكل (26) الطرق في المنطقة القديمة

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
11	**الفراغات الخارجية (النشاط الاجتماعي والثقافي)**	فضاءات الحركة والربط للمدينة: -الأفنية - البساتين -الساحات: الساحة(الصرحة) وهي ساحات للتجمعات واللقاءات وتفريغ الحركة داخل المدينة -الطريق(الزقاق):للمدينة شبكة معقدة من الطرق الرئيسية والفرعية المتباينة في طولها واتساعها. شكل(27) الطرق في المنطقة القديمة المقشامة والساحة الخاصة ببعض الانشطة في صنعاء القديمة	- حدائق عامة. - ملاعب رياضية. - مواقف سيارات - لا توجد ساحات للتجمعات واللقاءات ولكن يتم الالتقاء بالشوارع التي تتخلل المناطق السكنية شكل (28) الطرق في المنطقة القديمة احد الشوارع في مدينة حده السكنية لا يوجد ساحات أو فراغات عامة
12	**الفكر التصميمي للمسكن**	- تميز البناء اليمني القديم باستيعاب عوامل بيئته الطبيعية وكذا تكنولوجيا عصره من اجل الوصول إلى أفضل الحلول المعمارية والإنسانية التي أعطت البناء اليمني سمات مميزة تنفرد بها العمارة التقليدية في صنعاء وعلى ضوء ذلك تم اختيار مواد بناء واختيار مواقعها من المبنى. 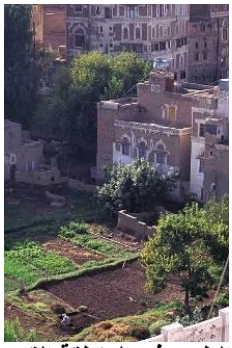 **شكل (29) الطرق في المنطقة القديمة المقشامة في صنعاء القديمة**	- اتجه التصميم نحو إنتاج أعداد كبيرة من المساكن(شقق سكنية في عمارة)وذلك لما لها من عائدات في مجال الاستثمار العقاري، كما اتجه البعض في السكن بمساكن منفصلة-الفلل الراقية والمتوسطة- واستخدمت فيها مواد بناء محلية- من مناطق مختلفة في اليمن بالإضافة إلى مادة الإسمنت والحديد. **شكل(30) الطرق في المنطقة القديمة منطقة سكنية - صنعاء-لا يوجد فيها متنفسات**

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
13	**المسقط الافقي للمسكن**	- يتخذ المسقط ألأفقي غالبا الشكل الرباعي ؛ ويصل معظم بيوت صنعاء إلى ثمانية طوابق ؛ كل طابق في البيت مستقل بمرافقة يؤدي إليه من السلم الرئيسي من خلال باب يسمى - حاجز ؛ وكان يتم اختيار الجهة الجنوبية من المسكن لتكوين الواجهة الرئيسية لتميزها من المناحة طوال العام بالإضافة إلى توزيع المرافق (الحمامات، والمطبخ) على الجهات الأخرى الشمالية. يفتح المسكن على "دهليز"- صالة تؤدي إلى الدرج الرئيسي للمنزل ؛عبر باب خاص يفصله عن بقية عناصر الطابق الأرضي ويتميز هذا الطابق بارتفاعه الكبير حيث يحوي على طابق نصفي مستقطع من الطابق الأرضي ليكون مخزنا للحبوب والتمور وخلافه يصل إليه من درج متفرع من الرئيسي أما الطابق الأرضي مخصص للدواب والدواجن ومخازن للأعلاف وغرفة للمطاحن أما الدور الأول للضيوف أما الدور الثاني فهو مخصص للحياة اليومية (للنساء و الأطفال)-تدعى الغرف فيها بالمناظر، وهكذا حتى يصل إلى الدور الأخير-(المنظر أو المقيل). الدور الأرضي دور الميزانين	- يتخذ المسقط الأفقي أشكال عديدة-المربع أو المستطيل أو تداخل الشكلين معا وقد يضاف إليها الدائرة أو جزء منها بحسب إمكانيات المالك ورغباته التي تطورت مع التحول في ثقافات المجتمع المعاصر، ويتكون المسكن المنفصل من اثنين إلى ثلاثة طابق غالبا ما يكون فيها بدروم ؛أما بالنسبة للمسكن المتصل فغالبا ما يكون ذلك في الوحدات السكنية النمطية؛ وتوجد مساكن متصلة راسيا وهي تمثل-عمارة سكنية تتكون من دور أرضي غالبا ما يكون محلات تجارية والأدوار المتكررة تكون عبارة عن مساكن بحسب مساحة الأرض أو إمكانيات المالك فتحات المباني السكنية غالبا ما تكون إلى الشارع مباشر وخاصة- والعمارات. 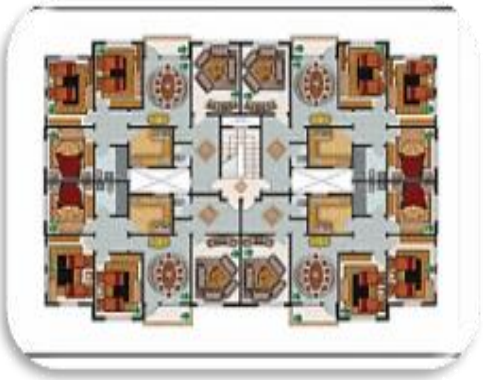 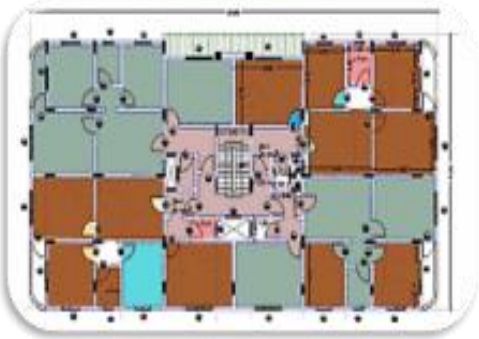

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
تابع 13	المسقط الافقي للمسكن	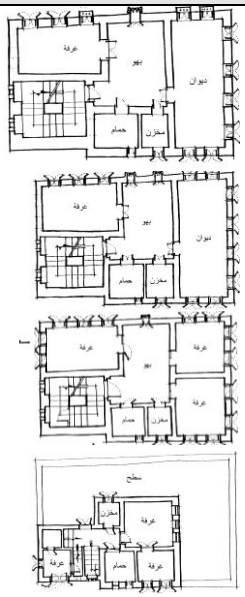 الدور الأول الدور الثانى الدور الثالث الدور الرابع شكل(31) المسقط الافقي	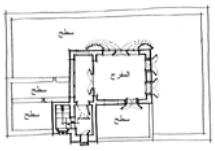 شكل(32) المسقط الافقي مسقط افقي لمبنى حديث- مشروع حي النهضة بصنعاء
14	الواجهات	 تبدأ الواجهات من طابقين إلى ثمانية مبنية منها طابق أو طابقين بالحجر الأسود وتبدوا باقي الأدوار من الآجر واللبن أو الطوب المحروق، وتفصل بين كل طابق وآخر"زنار"-حزام هندسي ولا تخلو الواجهات من الزخارف الأفقية والراسية البارزة بالإضافة إلى لمسات من الجص الناصع البياض لمناطق محددة بالواجهات جعلت منها تحفة فنية رائعة.	تبدو الواجهات متنوعة وبحسب كل منطقة- هناك مناطق عمارات(10 طابق أو أكثر) ويوجد في نفس المنطقة مساكن تتفاوت ارتفاعاتها من دور وحتى أربعة ادوار. وتتشكل الواجهات بحسب ارتفاعاتها من خلال فتحات الشبابيك الواسعة والتي تتخذ أشكال متعددة من العقود النصف دائرية أو العقود الموتورة-أو الفتحات المربعة وقد يكون عليها بروز للخارج أو تراجع إلى الداخل أو ميولات معينة تعمل حسب إمكانيات المالك، ويضاف عليها القرميد الأحمر أو زخارف على الدروة--نهاية المبنى، بالإضافة إلى تشكيلات مختلفة في بيت الدرج.

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
تابع 14	الواجهات	 شكل(35) واجهة لمباني سكنية في صنعاء القديمة	 شكل(34)واجهة لمباني مشروع حي النهضة بصنعاء شكل(36) واجهة حديثة - حده-بيت بوس
15	مـــــواد البناء	المساكن مبنية من الحجر الهندسي المنحوت واللبن والآجر والطوب المحروق بالإضافة إلى الجص الأبيض الناصع للزخارف والخشب.	المساكن مبنية من الحجر-من مختلف المناطق اليمنية- والبلك الإسمنتي بالإضافة إلى القرميد ومادة الاسمنت والحديد والخشب المصنع والالومنيوم .

تابع (2) المسكن التقليدي والمسكن الحديث وعلاقة كلا منها بتخطيط الإسكان والنسيج الحضري في صنعاء :

م	أوجه العلاقة	المسكن التقليدي منطقة(صنعاء القديمة)	المسكن الحديث منطقة حده- المدينة السكنية وبعض المناطق الراقية فيها منطقة بيت بوس صنعاء(منطقة حديثة)
	الاستنتاج	المسكن التقليدي لبى جميع الاحتياجات للزمان والمكان ، وبحسب متطلبات ذلك العصر ، وقد تم فيه مراعاة المقياس الانساني، والنتائج التالية توضح ذلك	المسكن الحديث لم يراعي بعض الجوانب التي حققتها العمارة التقليدية، حيث انه في معظم الاحيان لم يلبي احتياجات الاطفال وكبار السن في ايجاد متنفسات وساحات حول المباني السكنية.

1. النتائج:-

- تختلف بيئة المسكن التقليدي عن بيئة المسكن الحديث انها عالجت متطلبات الانسان في ذلك العصر ووفرت له متطلبات المسكن بشكل خاص وبيئة المسكن بشكل عام بحسب الزمان والمكان، ومن هنا تبرز الحاجة للمسكن وضرورة الاهتمام به، لانه الحلم الدائم لكل أسرة بان تكون في بيئة سكنية مناسبة تعيش فيها وتترجم أحلامها بداخل هذه البيئة وتحقق طموحاتها وآمالها من خلالها.
- البيئة السكنية لا تقتصر على الفراغات الداخلية للمسكن بل تمتد إلى الفراغات الخارجية الخاصة وشبه الخاصة وشبه العامة والعامة التي تحيط بالمسكن، لذا فانه أصبح من الضروري على مصممي البيئات السكنية أن يمنحوا دراسة تصميم هذه الفراغات الاهتمام الكافي، بما يكفل لهذه الفراغات تحقيق الأغراض النفسية والاجتماعية والترويحية.
- لابد من الاهتمام ببيئة المسكن، لان البيئة السكنية تعتبر من أهم الأماكن التي يقضي بها الإنسان وقتا طويلا من حياته، وبالتالي فان احتياجات الإنسان إلى عوامل الراحة النفسية والمعنوية في البيئة السكنية -حيث أن تلك الاحتياجات- هي الأهم التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تخطيط الاسكان الحديث والعمل على تامين المتطلبات الكفيلة بتحقيقها.
- من خلال المقارنة السابقة بين متطلبات واحتياجات بيئة المسكن، لذا نجد ان المسكن الحديث يحتاج الى مخططات تراعي احتياجات الاسر وتراعي المقياس الانساني داخل البيئة السكنية المصممة لذلك الانسان كلا حسب احتياجاته ومتطلباته.

2. التوصيات

يجب أن تكون الدراسة ذات قيمة وفائدة ، لذا فانه يتعين علينا وضع التوصيات والمعالجات التي تعمل على مواجهة المشكلات الاجتماعية للمسكن الحديث في صنعاء وذلك لمواجهتها عن طريق المقترحات التالية:-

1. عدم تجاهل المتطلبات الإنسانية- من الناحية التصميمية-سواء داخل الوحدة السكنية أو خارجها(التجمع السكني-المجاورة السكنية)، خاصة عند تخطيط وتصميم مناطق الاسكان الحديثة.
2. الاهتمام بتصميم فراغات خارجية في الأحياء السكنية الحديثة وذلك لتخدم احتياجات الناس النفسية والاجتماعية وضرورة توجيه التصميم لتلك الفراغات في المشاريع السكنية المستقبلية بما يخدم حاجات السكان والمستعملين وتوثيق العلاقة بين السكان خارج مساكنهم.

3. توفير بيئة سكنية تساعد على زيادة الإحساس بالانتماء إلى مجموعة من الناس- كالجيران- الذين يستطيع الإنسان أن يتبادل معهم العلاقات الاجتماعية ويتعامل معهم بشكل يومي مما يشعره بالانسجام والقبول من قبل الآخرين، وهو ما حققته العمارة التقليدية بالماضي

4. ضرورة الاهتمام بتنظيم وتوزيع الفراغات الخارجية التي تحيط بالمباني السكنية من أجل أن تؤدي دورها بشكل يلائم احتياجات المستعملين، مما تساعد تلك الفراغات على الترابط الاجتماعي عند استعمال السكان لها خارج مساكنهم وليست مجرد فراغات حركة، كما هو حاليا في التخطيط الحديث.

5. ضرورة أن تكون الوحدة السكنية متلائمة مع الموقع المصممة عليه وتتمثل هذه الملائمة بتوفير الآتي:

على مستوى الموقع: التركيز على وضع الحلول المناسبة والتي تحقق الأمان والسلامة للموقع-عوامل بيئية، مناخية طبيعة الموقع- المنشآت المحيطة.

التوجيه: تعيين اتجاه الوحدة السكنية لتحقيق الاستفادة لتحقيق الاستفادة القصوى من العوامل الطبيعية المرغوب فيها والتعامل مع التوجيه يجب أن يكون على المقياس الكبير بالنسبة للمجاورة السكنية وبالمقياس الصغير بالنسبة للوحدة السكنية.

الخصوصية: الخصوصية مطلب وفي نفس الوقت عامل مهم لتحقيق الاحتياجات الإنسانية، ويجب التعامل مع الخصوصية على نطاق المجاورة السكنية بشكل عام والوحدة السكنية بشكل خاص.

الهوية الذاتية: تحقيق الرغبة الذاتية للمستخدم وذلك بأخذ رغبة الساكن في الاعتبار، وهذا بدوره يعكس الحالة الاجتماعية والمستوى الثقافي للفرد (الأفراد) المستخدمين للمسكن وهذا ما يعكس أو يترجم الشكل النهائي للمسكن بصفة خاص وللمجموعة السكنية بصفة عامة.

التوافق والتلاؤم: وهي درجة الراحة الطبيعية للساكن والتي تساعده في الاستخدام الأمثل للسكن من خلال ترجمة الوظائف التي يحتاجها إلى واقع مريح ومساعد على الاستقرار لأداء سلوكه ونشاطه بكل فعالية على مستوى المسكن أو الحي السكني.

- **سهولة الوصول**: سهولة الوصول لأي فراغ داخل المسكن بالإضافة إلى ضرورة ترجمة سهولة الوصول إلى المسكن من المجاورة السكنية مع ربط الأنشطة الداخلية والخارجية للوحدة السكنية والاستفادة من ذلك في تصميم الوحدة السكنية والمجاورة السكنية.
- **السلامة والأمان:** من واجب المصمم للمسكن والمخططين للمجاورة السكنية أن يأخذ الأمان والسلامة بعين الاعتبار، لأنه مطلب رئيسي لتحقيق الاحتياج الإنساني بالحفاظ على حياته من أي شيء يهدد استقراره وراحته

المراجع:-

المراجع العربية:-

[.1] صنعاء، أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية المختلفة-أمانة العاصمة صنعاء-جده-2005م.

الدراسات والأبحاث :-

[.2] المذحجي، محمد-إعادة تأهيل المناطق السكنية القديمة في المدن ودوره في تيسير الإسكان-مدينة صنعاء القديمة(دراسة حالة)-مجلة جامعة صنعاء للعلوم والتكنولوجيا-2004م.

[.3] حامد، صفي الدين-العمارة اليمنية والبيئة-مجلة البحوث الهندسية-العدد الرابع-ابريل 1995م-كلية الهندسة والتكنولوجيا-جامعة حلوان، القاهرة.

[.4] **اليافعي**، باسم سالم، "البيئة وأثرها على التصميم والتنمية المستدامة(دراسة تحليله للبيئة و المسكن التقليدي في مدينة صنعاء القديمة)، جامعة القاهرة ،2006م.

[.5] باسم اليافعي-رسالة ماجستير.

الدوريات:-

[.6] **مجلة** العمران والتقنيات الحضرية-العدد الثاني-نوفمبر 2007م-تصدر عن مخبر

التقنيات العمرانية والمحيط-جامعة المسيلة-الجزائر.
[7.] - أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية المختلفة-أمانة العاصمة صنعاء-جده-2005م

الأنترنت:-

[8.] http://www.nawasreh.com/vb/t6021.html

[9.] http://www.aboarish.com/vb/showthread.php?t=163548